

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

ابراهيم الدورقي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا جعفر ثنا الجريري عن أبي الغلاء قال قال رجل لعامر بن عبداً استغفر لي فقال إنك لتسأل من قد عجز عن نفسه ولكن أطع اً ثم ادعه يستجب لك .

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد اً بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبید اً بن محمد ثنا شيخ يكنى أبا زكريا مولى للقرشيين عن بعض مشايخه قال كانت ابنة عم لعامر يقال لها عبيدة ترى ما يصنع عامر بنفسه فتعالج له الثريد فتأتيه به فيخرج إلى أيتام الحي فيدعوهم فتقول إنما عملتها لك بيدي لتأكلها فيقول أليس إنما أردت أن تنفعيني قال وكان يقول لها يا عبيدة تعزى عن الدنيا بالقرآن فإنه من لم يتعز بالقرآن عن الدنيا تقطعت نفسه على الدنيا حسرات .

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد اً بن أحمد ابن حنبل حدثني أبي ثنا عبید اً بن محمد ثنا عبدالعزیز بن مسلم عن حرب عن الحسن قال كان لعامر بن عبداً بن عبد قيس مجلس في المسجد فتركه حتى ظننا أنه قد ضارح أصحاب الاهواء قال فأتيناه فقلنا له كان لك مجلس في المسجد فتركته قال أجل إنه مجلس كثير اللغط والتخليط قال فأيقنا أنه قد ضارح أصحاب الاهواء فقلنا ما تقول فيهم قال وما عسى أن أقول فيهم رأيت نفرا من أصحاب النبي A وصحبتهم فحدثونا أن أصفى الناس إيماناً يوم القيامة أشدهم محاسبة لنفسه في الدنيا وإن أشد الناس فرحاً في الدنيا أشدهم حزناً يوم القيامة وإن أكثر الناس ضحكاً في الدنيا أكثرهم بكاء يوم القيامة وحدثونا أن اً تعالى فرض فرائض وسننا وحد حدوداً فمن عمل بفرائض اً وسننه واجتنب حدوده دخل الجنة بغير حساب ومن عمل بفرائض اً وسننه وركب حدوده ثم تاب استقبل الشدائد والزلازل والأهوال ثم يدخل الجنة ومن عمل بفرائض اً وسننه وركب حدوده ثم مات مصراً على ذلك لقي اً مسلماً إن شاء غفر له وإن شاء عذبه قال الشيخ C كذا رواه عامر موقوفاً وهذه الألفاظ رويت عن النبي A مرفوعة من غير جهة من حديث أبي الدرداء